

# نَتَذَكَّرُ مَيَّ



أعيدوني إلى أرضي السمراء... إلى التربة المعطاء... إلى قمم عانقت  
السماء... إلى أرض الحبّ والطيب والصفاء... إلى قريتي الصخراء الراقدة  
تحت حنايا الأفق على هدهدة النّاي. لا أطلب من أرضي إلاّ حفنة من تراب.  
(من وصيتها عن ضيعتها شحتول)

في البحث الدائم  
للإضاءة على التُّراث اللبنانيِّ أعلاماً ومَعالمِ

مركزُ التراث اللبناني

في

الجامعة اللبنانية الأمريكية (LAU)

يَدعُوكم إلى لقاءٍ حول

# مَيَّ زِيَادَةَ فِي ذَاكِرَةِ وَطَنِهَا

يُشارك في اللقاء:

الأستاذ سهيل مطر : مسيرة مَيَّ... من الألم إلى التَّمَرُّد

الأستاذ غاريوس زيادة: مَيَّ... بنتُ ضَيْعَتِنَا شَحْتُول

قراءاتٌ من أدب مَيَّ:

جهاد الأطرش - جهاد الأندري

يَفْتِتح اللقاءُ وَيُنَسِّقُ مُداخَلاتِهِ ومُحاوراتِهِ مُديرُ المركز

الشاعر هنري زغيب

الساعة ٦:٠٠ مساءً الاثنين ٢ آذار ٢٠١٥

القاعة ٩٠٤ - كُليَّةُ الإدارة والأعمال - مبنى الجامعة الجديد - الطابق الأرضي

قريظم - بيروت

- \* ١٨٨٦: ولادتها (١١ شباط) في الناصرة لأب لبناني (الياس) وأم فلسطينية (نزهة).
- \* ١٨٩٩: جاءت إلى لبنان للدراسة لدى مدرسة الراهبات اللعازريات في عينطورة (كسروان).
- \* ١٩٠٧: انتقلت إلى القاهرة مع والدها الصحفي الذي تولى تحرير جريدة "المحروسة".
- \* ١٩١٠: نشرت مجموعتها الشعرية "أزهار حُلْم" (بالفرنسية) باسم مستعار: "إيزيس كويبا".
- \* ١٩١١: عادت إلى لبنان وأمضت في ربوعه صيفاً تخلّله احتفاءً بها كبير في ضهور الشوير.
- \* ١٩١٢: بدأت مراسلةً طويلة مع جبران في نيويورك امتدت حتى وفاته في ١٠ نيسان ١٩٣١.
- \* ١٩١٣: سطعت لأول مرة في الجامعة المصرية مقليةً كلمة جبران في تكريم خليل مطران.
- \* ١٩٢١: عادت مجدداً إلى لبنان وزارت بعض مدنٍ سورية ولاقت تكريماً واحترافاً لائقين.
- \* ١٩٢٥: قامت برحلة إلى إيطاليا وألمانيا وعادت منهنما إلى القاهرة فأسست صالونها الأدبي.
- \* ١٩٣٢: توفيت والدتها بعد والدها (١٩٢٩) وصديقها جبران (١٩٣١) فغرقت في الكتابة.
- \* ١٩٣٥: بدأت أيام عذابها بسبب من حَجروا عليها فأخذت تنهار نفسياً وصحياً.
- \* ١٩٣٦: جاءت إلى لبنان تترأخ فانتهت في مستشفى الأمراض العقلية والعصية (العصفورية).
- \* ١٩٣٨: أخذها أمين الريحاني تستريح في منزلٍ قبالة بيته في الفريكة ما رَفَع من مزاجها.
- \* ١٩٣٨: أَلَقَتْ محاضرتها في الجامعة الأميركية (بيروت) فدحضت من اتَّهموها بالجُنون.
- \* ١٩٣٩: صدرَ قرارُ المحكمة في القاهرة (١٩ شباط) برفع الحجر عنها نهائياً.
- \* ١٩٤١: وفاتها (١٩ تشرين الأول) في القاهرة مقهورةً منهارَةً حزينةً وحيدة.
- \* جمعت ثرائها وحللتها وعلقت عليه ونشرته الأديبة السورية سلمى الحفّار الكُزبيري.
- \* تركت ميَّ مجموعة كُتُب مطبوعة، بعضها ألفتها، والآخر ترجمته أو اقتبسته، أبرزها:
- "ابتساماتٌ ودُموع" (١٩١٢)، "الحُبُّ في العذاب" (١٩١٧)، "باحثة البادية"
- (١٩٢٠)، "سوانحُ فتاة" (١٩٢٢)، "كلماتٌ وإشارات" (١٩٢٢)، "ظلماتٌ وأشعة"
- (١٩٢٣)، "المساواة" (١٩٢٣)، "الصحائف" (١٩٢٤)، "بين المدِّ والجُزر"
- (١٩٢٤)، "عائشة تيمُور" (١٩٢٦)، "وردة اليازجي" (١٩٢٦).

## في مزاياهم

"إِنَّ لِمَيَّ أَسْلُوباً فِي الْإِنْشَاءِ خَاصّاً بِمَزَاجِهَا، بِذَوْقِهَا، بِاتِّجَاهَاتِهَا، وَبِعَوَامِلِ نَفْسِيَّةٍ وَذَهْنِيَّةٍ وَرُوحِيَّةٍ. فَهِيَ الْأَدِيبَةُ الْمَحْدَثَةُ وَالْمُرْشِدَةُ وَاللَّاهِبَةُ، وَمِنْ مَزَايِهَا هَذِهِ يَتَرَقَّقُ التُّورَ وَيَسْكُبُهَا نَصّاً بَاهِراً، سَاحِراً فِي نِقَاوَتِهِ وَهَدَاتِهِ وَاضْطِرَابِهِ، فِي حَنَانِهِ وَنَقْمَتِهِ، فِي سُحْرِيَّتِهِ وَتَهَكُّمِهِ. وَيَنْدُرُ بَيْنَ كُتَابِنَا الْيَوْمِ، نِسَاءً وَرِجَالاً، مَنْ تَتَجَلَّى فِي أَسْلُوبِهِمْ هَذِهِ الْمَحَاسِنُ" (أمين الريحاني)

\*\*\*

"لِمَيَّ زِيَادَةٌ فِي الْحَيَاةِ الْأَدِيبِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ تَأْتِي بِتَأْثِيرٍ عَمِيقٍ، كَثِيراً مَا ظَهَرَتْ بَعْضُ صُورِهِ فِي أَثْنَاءِ حَيَاتِهَا، وَاسْتَظْهَرَ صُورَهُ الْأُخْرَى بَعْدَ وَفَاتِهَا بِزَمَنِ طَوِيلٍ. إِنَّهَا صَوْتٌ مُتَفَرِّدٌ فِي أَدْبَانَا الْعَرَبِيِّ" (طه حسين)

\*\*\*

"هَذِهِ السَّاحِرَةُ الْأَنْبِيْقَةُ أَدِيبَةٌ مَعْصُوبَةُ الْخَلْقِ، كَثِيرَةُ الْجِدِّ، حَتَّى لَتَكَادُ تَخْرُجُ إِلَى الْجَفَاءِ. سِوَى أَنْ حَيَوِيَّتَهَا الْخَيْرَةَ، بِمُنْتَدَاهَا وَنَفَائِسِهَا، حُضُورٌ فَاعِلٌ وَأَثَرٌ خَيْرٌ فِي النَّهْضَةِ الْحَدِيثَةِ" (أنطون قازان)

\*\*\*

"مَيَّ كَاتِبَةُ الْعَصْرِ. إِنَّهَا نَادِرَةُ الدَّهْرِ. أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَعْمَرَهَا طَوِيلًا مَفْخَرَةَ الشَّرْقِ" (شكيب أرسلان)

\*\*\*

"لَوْ جُمِعَتِ الرِّسَالُ الَّتِي كَتَبَتْهَا مَيَّ أَوْ كَتَبَتْ إِلَيْهَا، مِنْ نَوْعِ هَذَا الْأَدَبِ الْخَاصِّ، لَتَمَّتْ بِهَا ذَخِيرَةٌ لَا يَظْهَرُ لَهَا مِثْلٌ فِي آدَابِنَا الْعَرَبِيَّةِ. إِنَّهَا نَمَطٌ فَرِيدٌ مِنَ الْأَدَبِ الْخَاصِّ" (عبّاس محمود العقّاد)

\*\*\*

"لَا تَرِيدُنِي عَلَى الْأَيَّامِ إِلَّا إِعْجَاباً بِكَ، وَإِكْبَاراً قَدْرَتِكَ. أَنْتِ تَتَرْتَدِينَ مِنَ الْعِلْمِ، أَنْتِ تَتَكَامَلِينَ كُلَّ يَوْمٍ، أَنْتِ تَتَقَدَّمِينَ بِشِبَاتٍ خَطْوَةً بَعْدَ خَطْوَةٍ نَحْوِ الْغَايَةِ الَّتِي رَسَمْتِهَا لِنَفْسِكَ" (خليل مطران)

\*\*\*

"هَذِهِ رِسَالَةٌ قَصِيرَةٌ جَدّاً. فَهَلَا قَرَأْتِ فِيهَا مَا لَيْسَ بِالْمَخْطُوطِ؟ أَرْجُوكِ يَا صَدِيقَتِي مَيَّ أَلَّا تَسْخَطِي عَلَيَّ. أَسْتَعْطُفُكَ أَلَّا تَسْخَطِي عَلَيَّ. وَبَارِكِيْنِي قَلِيلاً فَأَنَا أُبَارِكُكَ دَائِماً" (جبران ١٩٢١/٤/٦)